

بره الصندوق | الإصلاح بين الدولة والمجتمع - م. أيمن عبد

الرحيم

أيمن عبدالرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على خير معلم الناس الخير محمد. وبعد دائما ما يطرح آآ الناس هذا السؤال - [00:00:00](#)

اه من المسئول عن الاصلاح؟ الدولة ام المجتمع آآ هذا الامر متعلق بالشعوب الامبراطوريات بالامم آآ مثلا من المسئول عن تعليم الناس؟ من المسئول عن مهام الدفاع والحروب؟ من المسئول عن انشاء المستشفيات؟ من المسئول عن - [00:00:37](#)

النشء وتربيته آآ دائما ما يعني يتجه ذهن معزم شعوب العالم حتى يعني في اخر مئتي عام الى ان الدولة هي اولى عن هذه المهام يقسم علماء الاجتماع السياسي العلاقة ما بين الدولة والمجتمع فيما يتعلق بهزه المهام الى - [00:00:55](#)

اه اما دولة قوية ومجتمع قوي او دولة قوية ومجتمع ضعيف او دولة ضعيفة ومجتمع قوي او دولة ضعيفة ومجتمع ضعيف طيب ما هي ما هو المقياس؟ آآ مقياس قوة او ضعف المجتمع طبقا لهزه المهام - [00:01:16](#)

هزه التقسيمة مسنولة عن يعني مسلا يعني يتم توضيحها عن طريق الامثلة اه مسلا الولايات المتحدة الامريكية عندما يتم تقييمها تقييم كدولة قوية ومجتمع قوي. طيب مفهوم ان هي دولة قوية ده مفهوم. يعني الدولة الولايات المتحدة الامريكية - [00:01:33](#)

تقريبا هي اقوى قوة عسكرية موجودة في العالم الان حتى الان. يعني مسلا القوى العسكرية للولايات المتحدة الامريكية تكافى آآ قوة العشرين او اكسر اكثر من عشرين دولة بعد الولايات المتحدة الامريكية في التسليح الصين والهند وروسيا وبقيه اول اثنين وعشرين دولة. تمام - [00:01:50](#)

آآ من ناحية التصنيع من ناحية المؤسسات. لكن السؤال الثاني آآ ما هو معيار تقييم آآ المجتمع الامريكي كمجتمع قوي لكم ان تتخيلوا ان الولايات المتحدة الامريكية لديها مليون مؤسسة اهلية - [00:02:11](#)

مليون مؤسسة اهلية. يعني هزه المؤسسات غير خاضعة للدولة. يعني اه جامعات اهلية غير خاضعة للدولة. وقفيات اه جمعيات خيرية تنمية جمعيات صناعية شركات مليون جمعية يعني احنا لو يعني بالتقريب كده امريكا آآ تلتتمت مليون تقريبا - [00:02:27](#)

تلتتمت اه مليون نسمة ولديها مليون اه مؤسسة اهلية يعني تقريبا كل تلتتمت اه شخص اه عاملين جمعية ده بما انه مجتمع مستنفر جدا آآ لو ضربنا مسال بدولة تانية عشان نقيس مقدار القوة ما بين الدولة والمجتمع نجد مسلا الهند آآ مليار - [00:02:46](#)

ومتين مليون يعني اربع اضعاف آآ الكتلة السكانية للولايات المتحدة. ولديها مليون مؤسسة اهلية يعني لديها مليون داخل المليون دول جمعيات اه تنمية خيرية تعليمية صناعية وهكذا اه لو جينا نضرب المسال اه مقارنة حتى برضو يتخيل الناس اه حجم حجم قوة المجتمعات او ضعفا - [00:03:09](#)

اه الولايات المتحدة الامريكية تقريبا سلاس اضعاف اه عدد سكان في مصر فمن المفترض ان يكون في مصر اه ثلث اه تعداد المؤسسات الاهلية. يعني امريكا لو فيها مليون مؤسسة اهلية مصر المفروض يكون فيها تلتتمية وخمسين - [00:03:32](#)

الف مؤسسة اهلية خلاص من جمعيات خيرية وصناعية كما آآ يعني آآ قدمنا مصر حتى تقريبا لديها الان خمسة واربعين الف مؤسسة اهلية فقط خمسة واربعين الف عشان كده لما بنيجي نقيم بنقول الولايات المتحدة الامريكية دولة قوية مجتمع قوي - [00:03:50](#)

اما بيحوا قايم الهند بنقول ان هي دولة ضعيف بعض الشيء ومجتمع قوي يعني مؤسسات الهند مش بنفس قوة مؤسسات الولايات

المتحدة الامريكية. والمجتمع الهندي يعتبر اقوى من دولة. بعض الشيء في الهند. ليه - 00:04:09

مليون مؤسسة اهلية ده نفس عدد مؤسسات امريكا. فالمفترض ان هو يكون كان اربع اضعاف يعني مسلا اربعة مليون مؤسسة اهلية.

مصر خمسة واربعين الف مؤسسة اهلية فقط. اسرائيل فيها خمسة واربعين الف مؤسسة اهلية - 00:04:26

يعني اسرائيل اصلا بعرب ثمانية واربعين كلهم على بعضهم يوصلوا مسلا سبعة مليون سبعة مليون ونص بعرب ثمانية واربعين مص تقريبا ممكن نقول ان احنا تسعين مليون او مية مليون انجاز التقريب يعني. واحنا الاتنين عندنا مؤسسات اهلية قد بعض. فاحنا لو

جينا هنقيم هنقول مصر مجتمع - 00:04:40

ضعيف جدا طبقا للمقارنة بمجتمع زي المجتمع الاسرائيلي. المفروض المجتمع الاسرائيلي آآ عدد الجمعيات احنا المفروض نكون على الاقل عشر اضعاف يعني هم لو عندهم خمسة واربعين الف جمعية آآ مؤسسة اهلية احنا المفروض يكون عندنا ربعمية وخمسين الف -

00:04:59

مؤسسة اهلية. طيب السؤال من جديد سؤال الاصلاح سؤال الاصلاح ما الزى جعل سؤال الاصلاح آآ مطروح بهذا الشكل بهزه السنائية

الدولة ام المجتمع حتى يعني يتعرف المشاهد على مفهوم الدولة التي نقصده - 00:05:18

اه قبل عام الف ستمية ثمانية واربعين الف ستمية ثمانية واربعين لم يكن النزام السياسي المعروف باسم الدولة القومية الحديثة المعروف الان هو النزام السياسي لم يكن موجود على وجه الارض بالكلية. كانت اما ملكيات مطلقة ملكيات دينية امبراطوريات لكن

لم يكن له وجود بهذا الشكل - 00:05:37

بعد الف ستمية ثمانية واربعين اللي هو صلح واستفاليا في اوروبا. نشأت الممالك التي عرفت بعد ذلك بالجمهوريات. يعني في حقبة

اخرى تم ايه؟ زهور فرنسا التي نعرفها الان المانيا وبلجيكا هولندا الدول المعروفة الان. تمام - 00:05:57

هذا النزام السياسي من جملة من مميزاته عن بقية الانظمة انه يتسلط على جميع المهام هي داخل المجتمعات. يعني مسلا آآ

قبل قيام آآ دولة من الدول بيكون مسلا الناس آآ ممكن تقوم هي بالحرب - 00:06:14

يعني ايه؟ هي قبائل لديها سلاح مسلا آآ مجموعات عرقية وكذا هي اللي تقوم بتعليم الناس. يعني عاملين مؤسسات اهلية آآ

مدارس آآ وهكزا. سواء المجتمع لو مسيحي يبقى عندهم كنائس عندهم مدارس خاضعة - 00:06:34

الكنيسة عندهم وقفيات خاضعة للكنيسة لو مجتمع اسلامي يبقى يكون عنده مساجد عنده اوقاف كسيرة جدا وهنجي للمجتمع المسلم كان شكله ايه قبل قيام الدولة القومية الحديثة المشكلة اول ما بتقوم الدولة الحديثة زي مسلا محمد علي في مصر الدولة

بتهدف الى ضم جميع المؤسسات المجتمعية الى بنية الدولة - 00:06:51

ازاي يعني مسلا آآ لو انا في المجتمع الاسلامي القديم قبل محمد علي قبل محمد علي. انا دلوقتي مين نسبة التعليم؟ لو عايز اقول

تسعين في المية من المدارس اللي بيتعلم فيها الناس بيتعلموا فين؟ دي مدارس اهلية. يعني دي ملك للمجتمع. المجتمع هو اللي

بيصرف عليها - 00:07:12

هو اللي بيحدد مناهجها العلماء هم اللي بيحددوا آآ المناهج الخاصة بهزه المدارس اه المستشفيات كذلك دي كلها اوقاف اوقاف واحد

مسلم بيتبرع بتتعمل مستشفى المستشفى دي بتنفق على نفسها وكذلك بتنفق على الدكاترة - 00:07:32

والعاملين فيها وكذلك المرضى. طيب اه الصانع الحرف كل حرفة لها نقابة كل حرفة بيجمعوا بعض كده وبيعملوا نقابة. الزمن كان

اسمها مشيخة. شيخ الحرفة وشيخ الصنعة دي. هم دي المجموعة اللي هي تشبه نقابات في الوقت الحالي. تمام - 00:07:51

لما جه محمد علي ضم كل هزه البنا اللي داخل مؤسسة الدولة واحد يقول طب ما ده كويس ان يبقى في ادارة مركزية آآ للدولة.

الخطر الوحيد لهزه لهزه يعني لسلوك الدولة. ضم المؤسسات داخل الدولة ان هي بتضعف المجتمع. ازاي بتضعف المجتمع؟ بمعنى

- 00:08:10

لو انا اه مسلا امريكا وبما ان انا دولة قوية فخذت كل المدارس والجامعات ضميتها للدولة. افرض حصل فساد داخل الدولة. خلاص

التعليم كده هيبوظ كل التعليم؟ الاجابة اه التعليم كله هيبوظ. ليه؟ لان هي ادارة مركزية واحدة - 00:08:30

لكن لو التعليم بهذا الشكل الموجود حتى الان في امريكا ان هو تعليم الدولة لها جامعات؟ اه لها مدارس؟ اه. الناس لها مدارس؟ اه. لها جامعات؟ اه. يعني جامعات في العالم - [00:08:48](#)

واقوى جامعات في العالم في امريكا او في بريطانيا او فرنسا معظمها جامعات وقفية وخاصة في امريكا هارفارد مسلا دي وقفية دي غير مملوكة للدولة يعني ده يا اما رجل خير او مؤسسة قديمة او في الغالب كتير جدا مؤسسات كنسية. يعني الكنيسة هي اللي بتوقف هذا الوقف هنيجي حتى لمفهوم الوقف بعد - [00:08:59](#)

بعد كده في الحضارة الاسلامية هو بينفق على نفسه وبينفق على المتعلمين فيه وعلى آآ الاساتذة والابحاس والطباع وكل حاجة ده بيحول دون لو حصل فساد عام في المجتمع ان الفساد ده يدخل في كل حته. لآ ده بيبقى ايه؟ فساد جزئي. يعني في جامعة واحدة بوزت جامعتين ثلاثة - [00:09:21](#)

لكن الجامعات الباقية لا دي بتدار ادارة محلية. تمام؟ طيب حتى يتخيل الناس اه شكل احنا هنضرب امسلة. امسلة قديمة قبل قيام الدولة القومية الحديثة شكل المجتمع كان شكله ايه - [00:09:41](#)

وعشان نعرف ان فكرة ان المجتمع وقتها كان قوي. المجتمع كان قوي بعد كده هنضرب امسلة في التاريخ المعاصر لما المجتمعات بتستشعر زي حالتنا الحالية سواء في العالم العربي او الاسلامي ان احنا المجتمع نفسه حاسس ان الدولة - [00:09:57](#)

وضعيفة مش قادرة تقوم بالمهام الاساسية سواء ضبط المرور المستشفيات الرعاية الصحية الرعاية التعليمية سواء من اول تعليم قبل الاساسي وحتى التعليم الجامعي وما بعد الجامعي. والابحاث الحرة الابحاس الابحاس الصناعية المؤسسات الصناعية المؤسسات التجارية. كل المؤسسات الموجودة في الدولة - [00:10:12](#)

هنشوف امثلة في التاريخ المعاصر. لما المجتمعات بتدرك ان هي ضعيفة ازاى بتتغلب على هذا الضعف بدون بدون الاستعانة بالدولة بدون الاستعانة بالدولة. المسال القديم لكم ان تتخيلوا ان احنا كان مسلا في العالم الاسلامي قديما عندنا اه كل المؤسسات التعليمية في الغالب مؤسسات اهلية - [00:10:33](#)

يعني العالم بيقتد مسلا في مسجد او في مدرسة مدرسة سواء على حسب العلم مدرسة فقه مدرسة طب مدرسة اه صناعة او حرفة معينة دي كلها مملوكة للناس. يعني ايه مملوكة للناس؟ انا رجل ثري - [00:10:54](#)

اول ما حسيت ان انا يعني انا معي والله فلوس كتير وعايز انفع الام. فبروح بابني مدرسة واجيب لها نزام اداري وهيئة وكزا. وبعد كده باعمل لها مشروع تجاري يصرف - [00:11:09](#)

عليها. المشروع التجاري ده وقف يعني ايه؟ يعني يفضل طول عمره بيصرف على طلبة الطب. طول عمره بيصرف على المهندسين. طول عمره بيصرف على آآ طلبة الخط العربي. ليه؟ لان الحرفة - [00:11:19](#)

فدي ممكن المجتمع يجي في وقت من الاوقات يقول لك ايه ايه الخط ده؟ احنا نبطل ندرس خط. طب والمصاحف وكتب العلم وحتى التعرف على المخطوطات القديمة المصاحف القديمة فاحنا عايزين الصناعة دي تستمر او الفن ده يستمر نعمل ايه - [00:11:32](#)

حد يوقف وقف سابت بيدر دخل سابت على اهل هزه الحرفة او هذا الفن. طيب في احيانا من الاوقاف لدرجة ان المجتمع وصل لمرحلة من الوعي بمهامه ان الامة مكلفة من قبل الله عز وجل بالقيام بفروض الكفاءات - [00:11:47](#)

يعني الطب ده فرض كفاي. الهندسة ده فرض كفاي. الخط ده فرض كفاي. تمام؟ فبدأ يعمل آآ مجموعات كبيرة جدا من لها افكار مختلفة اه هنتعرض لهزه الافكار على قدر كبير جدا من الطرافة في افكار الاوقاف دي بعد الفاصل انتزرونا - [00:12:04](#)

اهلا بكم من جديد. آآ كانت افكار الاوقاف آآ في المجتمع الاسلامي القديم قبل قيام الدولة الحديثة آآ كانت تغطي تقريبا معزم نشاطات المجتمع. يعني المستشفيات والتعليم ده كله ده من السوابت. لكن احنا هنجيب الافكار اللي تدل على ان المجتمع كان بيدار - [00:12:24](#)

بيدور على درجة يعني لدرجة دقيقة جدا على معزم معزم ما يلزم المجتمع. يعني مسلا لكم ان تتخيلوا ان مسلا في دمشق كان في

وقف اسمه وقف القطط مدرسة اسمها مدرسة القطط. ايمن ده القائم يعني ده وكأنه وقف بيطري. قائم - [00:13:16](#)
بس على القطط المعالجة الصحة الاكل الشرب حتى الان هذا الوقف مستمر في تركيا في اوقاف متعلقة بالخطط موجودة حتى الان
في تركيا. بنية الاوقاف ما زالت في تركيا آآ فيها نوع من الحرية آآ يعني ايه لم تضم - [00:13:33](#)
الكلية داخل الدولة تمام؟ كان عندنا في وقف آآ اسمه وقف النساء الغاضبات آآ واحدة متخافعة مع جوزها آآ لو رجعت بيت اهلها
بتحصل مشكلة كبيرة جدا لو قعدت في البيت تحصل مشكلة كبيرة جدا برضو. طيب تروح فين؟ واحد خير من المسلمين -

[00:13:47](#)

عامل وقف كبير جدا اسمه وقف النساء الغاضبات. تروح مكان معد وكأنه فندق كبير. اكل وشرب ورعاية وبتاع لعدد معين بس تهدي
كده وترجع البيت تاني. ده ده مجتمع بيفكر في حاجات يعني - [00:14:04](#)
ايه عايز اللي هو ايه احنا بنسميه السلم المجتمعي كده الناس كل حتى فكرة العلاقة الزوجية ده عايز يحافظ عليها بوقف برضو مش
مملوك للدولة لكن خاضع لادارة اه اهلية وما يتغيرش لكم ان تتخيلوا ان الفقهاء يقولوا ايه؟ يقولوا ان الاوقاف دي واحد يقول لك
ايه؟ طب افرض جه بعد عشرة - [00:14:18](#)

وعشرين ثلاثين خمسين سنة جه واحد قال لك ايه ايه وقف القطط ده؟ احنا خليه الغوه ما ينفعش آآ شرط الواقف كنص الشارع.
يعني ايه؟ انا عملت وقف على طلب الطب تقول لي مسلا احنا محتاجين ونوصف به الشقق الطرق مسلا لآ - [00:14:37](#)
هو موقوف طلب الطب. واحد عامل الخط واحد عامل كل وقف على شعوره ما يتغيرش عشان يحفز على الامة وكأنه احنا الامة
بتراكم ثرواتها لصالح الام لصالح المجتمع. بغض النزر عن النزام السياسي - [00:14:53](#)

صلح او فسد الدولة قوية او ضعيفة ان المجتمع يبصرف على نفسه مغطي خمسة وتسعين في المية من احتياجاته او يزيد او يقل
لكن معظم المهام الحيوية متغطية. طيب عندنا مسلا برضو كان في الشام وقف اسمه وقف المرج الاخضر. آآ الناس كان زمان
بتستعمل خيول كثير. طب الخيل ده بعد ما عجز كبر في السن. طبعا - [00:15:08](#)

دلوقتي خلاص مش مفيد يتعمل به ايه؟ في ناس يقول لك يتقتل زي خلال الحكومة لا المجتمع هناك عارف ان ده الحيوانات دي ده
هيتحاسب عليها. يعمل ايه عامل واحد وقف مرج بيتصرف عليه مساحة ارض خضرا بتتصرف عليها عشان الحيوانات دي تاكل فيها
لغاية لغاية ما يموت. لكن ما يتمش التخلص منه بس ده - [00:15:30](#)

وقف بيتصرف عليه وكأنه برضو وقف بيطري طيب عندنا اه حد عامل وقف اه داخل الاسواق انتم عارفين الامهات في البيوت اول
ما تبعت عيل صغير او زمان كان جري او عد باعته بانبة فخارية - [00:15:50](#)

اشترى كذا هات كذا كسر ايه اللي هيحصل؟ طبعا هيعاقب لو طفل صغير هيضرب او كده. برضه واحد من المسلمين مفكر ان
المجتمع ده من حاجاته حفز حاجة تربوي التعامل مع الاطفال. عامل ايه؟ عامل وقف اسمه وقف الاواني المكسورة. اي حد معه انية
اتكسرت يجيبها وهي مكسورة كده بس سلم المكسور - [00:16:07](#)

عشان لو ما كنش فيه سلم المكسورة كان ايه المحل خلص في اول يوم. سلم الانية المكسورة يروح يجيب وقف الاواني المكسورة.
ادها له يدي له واحدة سليمة فده مجتمع بيفكر في كل التفاصيل عامل ايه؟ عامل وقفي لها. طيب - [00:16:28](#)

ما الموضوع ما يستمر ايه المشكلة؟ يعني ايه المشكلة ان احنا يبقى في دولة قوية نظام مركزي كويس وفي نفس الوقت الناس
بتعمل الاوقاف دي؟ هنا بقى المشكلة ان مفهوم الدولة القانونية - [00:16:44](#)

اللي احنا بنتكلم عنه اللي احنا قلنا ان هو بدأ من اول صلح وستيفاليا عام الف ستمية تمانية واربعين شايف ان اي عمل مجتمعي ده
نوع من آآ الضعف في سيطرة - [00:16:54](#)

الحكومة على المناحي العامة. يعني ان الناس تعمل مستشفى ليه طب وانا ما ببقاش قادر اعلم مستشفى؟ اعلم لهم مستشفى. ان
الناس تعمل مناهج تعليمية منفصلة ومدارس منفصلة لآ ده هيقبل من سلطة الدولة في السيطرة على الناس فهو بيمنع ده يعني مسلا
محمد علي - [00:17:04](#)

اول ما جه ضم الوقف للدولة خلاص؟ بعد آآ مجيء عبدالناصر الحكم اتنين وخمسين صدر قرار طبعا بوزارة خلاص وزارة الاوقاف دي بقت وزارة خاضعة للدولة الاسوء من كده على الاطلاق هو ايه - [00:17:22](#)

هو الغاء الوقف الاهلي. يعني يا ام محمد علي ضم الاوقاف الى الدولة. لكن انا محمد علي عايز اعمل مستشفى وقف جديدة لسه انا انا عايش وقتها واعمل وقف تتعمل - [00:17:38](#)

ايام عبدالناصر بعد كده تم التنسي تشريع قانوني بمنع الوقف الان. ما حدش يوقف ليه؟ والدولة مش الدولة هي المفروض تقوم بهزه المهنة. لدرجة ان هذا الفهم ترسخ عند الناس - [00:17:49](#)

بمعنى يعني مسلا احنا عندنا مشكلة كبيرة جدا مسلا في جمع القمامة عندنا مشكلة كبيرة جدا في توليد التيار الكهربى. عندنا مشكلة كبيرة جدا في تحلية الماء وتنقيتها ايه المشكلة دي نابعة منين يا اخواننا؟ ان المجتمع والدولة في نفس الوقت - [00:18:03](#)

احنا من دلوقتي من الف وتمنية ايام محمد علي احنا دلوقتي داخلين على اه متين سنة. بقت من الثوابت ان الدولة هي المسئولة عن ده بالرغم ان ده مش صحيح في كل الدنيا - [00:18:20](#)

يعني فكرة امتلاك مصادر الطاقة ده حق مكفول في اي حطة تانية. يعني اقدر اعمل محطة يعني كل حي ممكن يعمل محطة توليد خاصة به كل بيت ممكن يعمل آآ مولد خاص او طريقة ما لتوليد الكهربا خاصة به. لكم ان تتخيلوا هو ده جزء من التشريعات استمر فترة طويلة جدا - [00:18:32](#)

طب ما اعرفش اتغير في السنوات الاخيرة دي ولا لا لكن هو ده السابت كان في مصر ان هو ممنوع قانونا ان حد يملك وسائل طاقة خاصة به. ايه السبب؟ ان الدولة شايفة ان ده في عدوان على سيطرة الدولة. طب المية افرض حصل - [00:18:52](#)

قدر الله لاي سبب من الاسباب يا اما الدولة بسبب الفساد او ان المرفق العام بتاع تحلية الماية وتطهيرها وتوصيلها للبيوت حصل له مشكلة. ايه اللي يحصل الناس كلها تتوقف عن ده. ما تقدرش تستخدم المية. بالرغم زمان لو الناس ترجع شوية والناس وخاصة لو حد من المشاهدين آآ في كبار السن يدرك الفترة اللي - [00:19:09](#)

فيها حتى ده مش هو اه مرتبط شوية بالقوى او الريف لكن حتى في البيوت العادية في في الحضر في المحافظات ممكن تلاقي عنده طرمبة اللي هي بيسموها ايه؟ امتلاك ادوات توليد المياها ذاتيا. انا انا ككل بيت او حي اقدر بحيس المشكلة لو حصلت لو في مشكلة في المية - [00:19:29](#)

المشكلة دي ما تبقاش على الجمهورية كلها ودي المشكلة المشهورة جدا في مصر حصلت سنة تقريبا تسعين اظن لا مشكلة الاعتام الكامل ان مصر كلها تم ايتاء مصر كلها الاضاءة كلها طافت مرة واحدة في مصر من اول اسوان لغاية اسكندرية. لاسباب فنية يعني ايه مش - [00:19:48](#)

ده محل شرحها. لكن ده حصل قبل كده. الاعتام ده حصل قبل كده في امريكا يا اخواننا امريكا على قد ان امريكا هناك فيها فكرة التوليد ممكن انا كقدر امتلك آآ محطة طاقة خاصة. لكن كان برضه الخلل المركزي بيبقى مشكلة كبيرة جدا. القطاع الشرقي - [00:20:06](#)

تلتاشر ولاية تقريبا ولا حاجة مرة في السبعينات ومرة في التسعينات اعتام كامل على تلتاشر ولاية وده رقم ضخم جدا يا اخوانا في مجتمع صناعي ده معناه ان هو كارسة يعني مليارات - [00:20:22](#)

ساعة ولا ساعتين الكهربا تقطع دي مليارات ودي ولاد ولاد بالكامل في ولاد في امريكا الولاية كلها اكبر من مصر. حجما وتجارة واقتصادا وكده. تمام فالشاهد فكرة ايه؟ اني الفكرة الاولى اللي احنا عايزين المشاهد ياخذ باله منها. ان ثنائية الدولة والمجتمع دي دي لازم تبقى واضحة الاول. ان مش الدولة مش الدولة. مش احنا دلوقتي مش - [00:20:32](#)

نقول ان الدولة ده مش واجبها لا هو واجبها ان هي توفر واحد اتنين تلاتة اربعة. طب افرض ما وفرتش هنوصل للمعضلة بقى بتاعة ايه؟ ان الدولة ضعيفة والمجتمع ضعيف. وهي دي مشكلتنا احنا - [00:20:55](#)

ان احنا لاسباب تاريخية من ايام محمد علي حتى الان ان مؤسسات الدولة نشأت في ظرف غير طبيعي. يعني يا اما محمد علي مسلا

بيحارب يا اما ثورة اتنين وخمسين يا اما - 00:21:07

هو مش قادر يعمل حاجة مستقرة سابتة بعيدة عن الفساد بعيدة عن العلاقات الشخصية بعيدة عن الولاءات لمن هم في سدة الحكم والكلام ده من ايام الضباط الاحرار في اتنين وخمسين. والمجتمع نفسه ممنوع من ان هو يمارس دوره ده. لدرجة ان المجتمع صدق ان هو المفروض ما يعملش ده - 00:21:19

فبقي وجه بس اللي بيعمله المطالبة بحقوقه بحقوقه بس ان هو ايه انا عايز يبقى عايز مية وعايز كهربا وعايز واحد يقول لك طب ما هو فعلا ده واجب الدولة ماشي ده واجب احنا بنسأل دلوقتي على السؤال الثاني اللي هو ايه؟ افرض الدولة - 00:21:40
ما عملش ده. ايه الحل ده الامسلة اللي احنا هنضربها. المسالين هنضرب مسالين متعلقين بالخارج آآ في دول تانية ومسال في مصر لان احنا دايمنا لما بنقول الاوقاف قديمة الناس بتقول والله جميل سواء في اواني مكسورة ومستشفيات وحاجة حاجة كويسة جدا بس ده - 00:21:54

دلوقتي ده زمان طيب خلاص يا سيدي آآ في امسلة دلوقتي في مجتمعات قوية زي ما المسال اللي انا هنضربهم دلوقتي مسال في الهند ومسال امريكا. يقول لك والله جميل اه دلوقتي وفي دول وبتاع بس ده - 00:22:10
مش عندنا مش في مصر. فاحنا هنضرب مسال في الاخر بمصر مسال حصل في الثمانينات واستمر حتى هذه اللحظة آآ حتى يعلم المشاهد قدرة المجتمعات على ادارة شؤونها الداخلية. والدولة موجودة سواء ضعيفة او قوية. احنا الكلام اللي احنا بنقله ده مش فكرة لو الدولة ضعيفة يبقى احنا المؤسسات الاهلية تقام - 00:22:21

لأ هم امريكا دولة قوية وفيها اقوى مجتمع طرفي احنا بنسميه احيانا مؤسسات اهلية او جامعات وسيطة او مجتمع طرفي. اقوى مجتمع طرفي في العالم هو المجتمع الامريكى. مليون مؤسسة اهلية. خلاص؟ فهو مش يعني دولة قوية. لا لا ده ده يا اخواننا آآ واجب على الناس ان هي تبدأ تبقى قادرة على ادارة شؤونها الداخلية - 00:22:41
بدون تدخل كبير من الدولة. المسال الاول مسال من الهند. آآ في احد المهندسين مشهورين جدا اسمه بنكر روي آآ دمهم مهندس هندي درس آآ تعليم جيد جدا آآ في الخارج وفي الهند - 00:23:01

بعد كده بعد ما خلص تعليمه بيبقى مهندس كبير جدا وبتاع رجع الاقليم بتاعه او القرية بتاعه. لما احنا نقول اقليم او قرية في الهند معناه ان هو عدد كبير جدا ممكن يوصل نص مصر مسلا ولا حاجة. ليه؟ لان - 00:23:20
الهند نفسها قد مصر اتناشر مرة او اكثر اتناشر مرة او اكثر فهي قارة تقريبا. الراجل رجع القرية بتاعته الناس بتسأل ايه ده؟ هو انت ما لقتش شغل ليه؟ لان هو السؤال حتى هناك وهنا ان احنا دايمنا هنا من فترة طويلة جدا ده من داخل على ميتين سنة دلوقتي ان الناس فقدت - 00:23:30

السؤال بتاع قيمة التعليم لأ هو بيتعلم لاغراض اخرى. يعني ليه الناس بتدخل ولادها طب وصيدلة اللي احنا بنسميها في مصر كلها تتم خلاص بالرغم ان المفروض العلوم ما فيش تفاضل ما بينها. يعني ايه الطب مهم والهندسة مهمة والاداب مهم. كل كل العلوم مهمة. خلاص؟ لكن التقسيم الطبقي للعلوم عندنا - 00:23:50

في مصر بيقول ايه بيقول اني اه الكليات العالية دي بتدخل عشان غرض اقتصادي. يعني انت ليه بتخش كلية طب كلية متعبة هنا في مصر. سبع سنين دراسة وبعد كده - 00:24:09

اقل سبع سنين عشان ياخذ ماجستير ودكتوراه يفتح عيادة ويبقى هو ده هو ده الهدف اللي المجتمع بيحطه ان انا بعد كده يبقى عندي دخل قوي دخل اقتصادي قوي. يعني هو الغرض مش علمي ولا حاجة. طب الهندسة برضو عشان دخل اقتصادي قوي. وهكذا. ده طب ليه في كليات زمان مسلا كان - 00:24:21

لا تقمة بقت دلوقتي مش كليات قمة بقت ضعيفة جدا وما حدش بيرضى يدخلها. لاني حصل تغيير في المدخولات بتاعة الكلية يعني عايز الزراعة زمان كان كلية قمة ايه اللي حصل قيمتها المالية الدخل اللي بتدره على - 00:24:39
مش كويس فالناس بتسيبها خلاص؟ فهي دي الفكرة في ايه؟ ان هو ما بيقيمش العلوم بقدر اهمية العلم. لأ لغرض اقتصادي. تمام اه

نكمل قصة بنك الروي اه بعد الفاصل انتزروه - [00:24:54](#)

اهلا بكم من جديد آآ المهندس باكالوريا الهندي بعد عودته للاقليم آآ السؤال نفس السؤال اللي هو احنا بنسأله هنا في مصر ايه ده انت ما لقيتش شغل وهو راجل سأل السؤال بطريقة ثانية. هو احنا اصلا بندرس هندسة ليه؟ يعني هو اصل علمي هندسة ده معمول اصلا - [00:25:11](#)

عشان تسهيل حياة الناس ان الناس تبزل جهد اقل بتكاليف اقل وتعمل حاجات ثانية بقی يعني اوفر الوقت اللي انا كنت بعمله في حاجة واعمل به حاجة ثانية فقال ايه؟ احنا دلوقتي انا لو عندي طفل مسلا اه اه تمن سنين عشر سنين انا لو حبيت اعلمه حرفة او اه مهنة او صنعة واه لو ست مش متعلمة - [00:25:58](#)

ما تعرفش تقرا وتكتب راجل ما بيعرفش يقرا ويكتب. وجبته وودته ورشة لمدة ثلاث شهور ست شهور وقلت لهم يا اخوانا علموه التجارة علموه حاجة معينة في الميكانيكا. علموه آآ - [00:26:18](#)

لحام علمه اي حاجة هيتعلمها ولا لا؟ الست ما بتعرفش تقرا وتكتب واديتها ست شهور اه تدريب على الخياطة. هتعرف تخطي ولا لا؟ فهو الراجل قال ايه؟ كل اللي احنا قلناه ده - [00:26:28](#)

ده نوع من انواع الهندسة من ممارسة اعمال هندسية. راح عامل حاجة اللي هي مشهورة جدا اسمها اكااديمية الحفاة اكااديمية الحفاة دي ايه متعلقة بايه؟ بان انا بجيب بقبل الناس اللي هو ما بيعرفش يقرا ويكتب - [00:26:38](#)

آآ بدخله جوة الاكااديمية اعلمه حرف او صنعة اللي المجتمع بس محتاجها المجتمع بس محتاجها. فبدأ فعلا يسأل الناس انتم عايزين ايه يا اخوانا احنا عايزين عايزين مية نضيفة. آآ عايزين كهربا عايزين آآ اعمال حرفية - [00:26:55](#)

يدوية بقی بدأ يعمل الاكااديمية دي يجيب اما حرفيين او مهندسين يعلموا الناس الجزء الهندسي بس اللي هم عايزينه. يعني الستات مسلا ازاي اتعلموا آآ يعملوا بطاريات آآ طاقة شمسية يركبوها. ازاي يعملوا وحدات الكترونية معينة؟ ازاي آآ يعملوا آآ - [00:27:12](#)

اه مسلا اه محطات توليد مية صغيرة خالص اه وتحلية وتنقية. الحاجة اللي تلزمهم بس. هزه الاكااديمية غيرت وجه الهند وبعد كده بقی لها اه فروع دولية يعني هو ممكن يتحرك يروح آآ يعلم الناس في افريقيا مسلا - [00:27:32](#)

اه اي مجتمع ثاني نفس الحكاية احنا بنقول ايه؟ هذا النموذج هذا النموذج سهل جدا تطبيقه في المجتمعات اللي شبه مجتمعاتها. اللي هو ايه؟ بدل ما انت هنا في مصر بتدخل - [00:27:50](#)

طفل ابتدائي وست سنين وبعد كده اعدادي وسنة وست سنين كمان اهم اتناشر وكلية ادي سبعتاشر في الاخر كل ده عشان يبقى مهندس عشان يرجع لك يحل لك مشاكلك المجتمع ده بتكون مشاكل المجتمع - [00:28:00](#)

تفاقت جدا ومش قادرة تسيطر عليها. انت لو خليت المجتمع كله يتعلم المهن او الحرف اللي تلزمه مباشرة بدون تدخل الدولة. يعني اكااديمية الحفاة دي دي مش جامعة تبع الدولة ولا مؤسسة. دي مؤسسة اهلية. ده قائمة على - [00:28:12](#)

الوقف ان الناس تدفع فيها فلوس وهي بعد كده آآ تنفق على نفسها خلاص ده مسال. المسال الثاني مسال آآ اسمه ايه ده؟ آآ سكوت هارسون ده شاب امريكي كان في بينزل آآ - [00:28:27](#)

في حملات ضد الاوبئة وكذا في افريقيا فوجئ بالاتي اني آآ في عدد كبير جدا من من الاطفال مم ما عندهمش آآ اسمه ايه ده؟ آآ ما بيشربوش مائة نضيفة. وما بيتعلموش. يا اخوانا ليه الناس دي ما بتتعلمش؟ آآ والله بيضيعوا - [00:28:43](#)

معظم وقتهم في ان هم يروحوا يجيبوا ميه آآ نضيفة من مسافة طويلة جدا. طب ايه ده هم الاقيين ما عندهمش مية نضيفة؟ قال لك لا ما عندناش محطة طب تحلية مية - [00:29:07](#)

خلاص سكوت هيرسون ده رجع قال لزمايله يا اخوانا احنا آآ انا السنة دي مش هحتفل بعيد ميلادي. كل اللي كان هيجيب لي هدية في عيد ميلادي جمعوا الفلوس اسسوا مؤسسة اهلية خيرية اسمها بعد كده اتسمت خيرية المياه او - [00:29:18](#)

ايه وزيفة المحطة دي المؤسسة دي ان هي تعمل محطات او آآ تنزل الاماكن اللي الناس ما بتحصلش فيها على مائة نضيفة ونضيفة يعملوا محطات تحلية وتنقية وبعد كده طبعا المؤسسة دي بتعمل لوحدها مؤسسات آآ تجارية عشان تنفق على نفسها يعني هي ما

بتقاش قائمة طول عمرها على التبرع لا - 00:29:36

ودي دي دي هي فكرة الوقف ان انت تعمل حاجة تجارية تجيب لك دخل الدخل ده هو ايه؟ اللي آآ يجيب لك المصاريف اللي انت بتستمر بها ايه؟ بالنفقة على النشاط اللي انت بتعمله. الهدف الاساسي مش دي حاجة مهمة جدا. مش الهدف هو ان الاطفال وان

الناس تشرب مائة نضيفة - 00:29:57

وان كان بقى هيتحقق بس هو ده حق انساني حق بدني ان هو يشرب يشم هوا نضيف يشرب مية نضيفة ياكل اكل صحي يتعالج كل ده ده ده حاجة اساسية لأ هو الرجل حقق ايه؟ هدف ان الاطفال دي ما تشتغلش بجلب المياه من مسافات طويلة. اومال يعمل ايه

في الوقت ده؟ ان هو يتعلم - 00:30:17

هو ده يعني هو المشروع اصلا ظاهره ان هو مشروع خيري متعلق بالمية النضيفة وكده لكن هو في الاصل مشروع تعليمي عايز يوفر وقت للاطفال دولا ان هم يتعلموا ما يجب ان يتعلموه في هذا السن. خلاص - 00:30:37

فبرضو كان عندنا في الهند برضه آآ اقليم كيرلا اقليم كيرلا ده كان للامم المتحدة اديته جايزة بان هو الاقليم قدروا يوصلوا لنسبة

تقريبا مية في المية مية في المية - 00:30:53

آآ محو امية. مية في المية محو امية. واحنا بنتكلم على برضو اقليم في الهند اقليم ده يعني حاجة ضخمة جدا. عدد كبير جدا من

الناس. الدولة اللي حققت ده بالعكس - 00:31:07

كانت بتحاول في اقليم كيرل ان هو مسلا بغض النزر عن المسال ان احنا موافقين على المسالة ولا لأ لكن احنا بنشوف بنقول عايزين

نشوف المسال الهدف اتحقق ازاي الدولة عايزة - 00:31:17

آآ تحدد النسل. يا اخوانا احنا داخلين على مليار وميتين مليون دلوقتي. في الهند وعايزين العدد يتقنن. الناس ما فيش استجابة

اطلاقا لدرجة وصلوا لدرجة التحكيم الاجباري. الدولة عشان تخلي الناس تبطل اه خلفه باعداد معينة. برضه مش قادرين يعملوا

حاجة - 00:31:28

لغاية ما فيه مجموعة عشرين الف متطوع ولا حاجة بدأوا قالوا لهم يا اخوانا احنا عندنا حل للمشكلة دي. ابعدوا الدولة خالص عن

الموضوع احنا هنحل المشكلة. ازاي؟ نزلوا عملوا حملة - 00:31:45

مستمرة المتطوعين لحملة محو امية الناس كلها آآ تتعلم القراءة والكتابة. واحد يقول لك يا اخوانا احنا عايزين غرض متعلق بالنسل.

تنظيم النسل. ايه علاقة آآ ده بالامية القراية والكتابة هو قال لهم يا اخوانا انتم لو عملتوا شعب من الناس اللي بتعرف تقرا تقرا وتكتب

ومسقفة انتم هتعرفوا تفهموها ايه اللي انتم عايزينه منها. بالفعل - 00:31:55

الف دول او ثلاثين الف متطوع دول اشتغلوا فترة سنة سنتين ثلاثة محو امية كامل بنسبة مية في المية في الكير لو خدوا جايزة في

وقتها الاقليمي. اللي ترتب عليه ده ان كل المشروعات اللي كانت الدولة عايزاها من الناس ومش قادرة تعملها آآ ان مجموعة

المتطوعين دول اقنعوا - 00:32:17

بها الناس بسهولة جدا. ليه؟ لان هو خلاص عارف يتعامل معهم وده عمل بعيد عن آآ مؤسسات الدولة. المسال الاشهر على الاطلاق بس

في التاريخ آآ مسال نساء المباني المحطمة - 00:32:34

او نساء المباني المهدمة في المانيا. المانيا بعد الحرب العالمية الثانية تقريبا البنية التحتية كلها اتضررت. المصانع اتضررت اه اتقسمت

ما بين الاتحاد السوفيتي الشرقية والمانيا الغربية تبع امريكا وضع سيء جدا - 00:32:49

مجموعة كبيرة جدا من النساء الالمانيات بدأوا يعملوا ايه؟ يروحوا للمباني المهدمة دي يعملوا ينضفوها يشيلوا الجزء المحطم ده

ويبدأوا يعملوا مدارس مدارس ده بعيد عن الدولة مدارس يعملوا فيها الاطفال خلال عشر سنين عشر سنين بالجهد الجبار اللي عملوه

النساء المباني المحطمة او المهدمة - 00:33:02

في المانيا بعد الحرب العالمية الثانية عدد تقريبا كل اللي كانت امريكا بتصنعه بعد قبل الهزيمة او قبل الاحتلال رجعت تصنعه تاني

المجتمع بدأ ينضبط بجهد آآ افراد بجهد افراد - 00:33:23

طيب اه اتبان برضو الاجتياح السوفيتي للاتحاد السوفيتي لبولندا اه الناس قالوا ايه؟ ايه اخطر حاجة ممكن تواجه بولندا تحت الاتحاد السوفيتي اه تغيير السقافة او تغيير الهوية ان يتحس سوفيتي يغير سقافة الشعب البولندي. طب نعمل ايه؟ احنا دلوقتي معنى ان الدولة تحت الاحتلال خلاص يعني تم ازالة - [00:33:40](#)

النظام السياسي او الحكومة او الدولة وبقت مسيطر عليها من قبل قوى اجنبية طب نعمل ايه؟ عملوا فكرة اللي هي عرفت بعد ذلك بفكرة الجامعة الطائرة. الجامعة الطائرة دي بايه؟ بجيب مجموعة كبيرة جدا من - [00:34:01](#)
من الاساتذة الاساتذة الجامعيين والمتخصصين في كذا علم بتحرك بهم على القرى والمحافظات والمراكز وكانه كورسات بس مكسفة. اقد هنا ثلاث شهور هنا ثلاث شهور وهنا ثلاث شهور. بحيس ايه؟ اضمن ان الوعي العام بتاع التاريخ واللغة والثقافة والعلوم الاساسية - [00:34:16](#)

موجود عند الشعب وما يتمش تشويبه المسال الفج جدا اه متعلق بيهود الجزائر يهود الجزائر آآ والجزائر تحت الاحتلال الفرنسي اه الجنرال الفرنسي اللي اتولى الحكم في فرنسا اسمه بيتان. كم معادي لليهود او كذا فقال ان - [00:34:36](#)
نسبة اليهود في المدارس الجزائرية المفروض ما تزدش عن عدد معين. بمعنى يعني اليهود الناس بتكبر في عدد اولادهم بيكبروا. فالمفروض يبقى عدد المقاعد المسموح بها لهم جوة المدارس اكبر لا بتنقل لا خد قرار بده وتم تعميمه على الجزائر. ان اليهود - [00:35:00](#)

عدهم سابت فده معناه ان احنا وعدنا عشرة عشرين سنة كده ولاد اليهود كلهم هيطلعوا جهلة ما يعرفوش يقرأوا ويكتبوا. ايه اللي حصل فرنسا سابت الجزائر لما استقالت الجزائر ونسبة الامية ثلاثة وتسعين في المية من الناس كلها. اليهود تقريبا كلهم متعلمين - [00:35:17](#)

ايه اللي حصل؟ ايه اليهود؟ اجتمعوا وبدأوا يعملوا حاجة اللي احنا ممكن نتكلم بعد كده عنها في حلقة منفصلة اللي هي التعليم المنزلي او التعليم المرن او التعليم اللامدرسي. ايه بقى - [00:35:34](#)

ان كل الناس تجمع اولادها ويشوفوا ايه التخصصات اللي موجودة في اليهود ده مهندس دكتور ويعلموا اولادهم بشكل آآ سابت في المدارس في في عزرا في في البيوت بعيد عن المدارس. وصل وصلت الفكرة في الاخر اني - [00:35:44](#)
اه بعد عشر سنين او كذا من بعد ما خلاص زال القرار الفرنسي ان هم مية في المية كلهم بيعرفوا يقرأوا ويكتبوا مسقفين دارسين كل حاجة. وده جه بعيد عن الدولة. طيب كل الامسلة دي لطيفة وجميلة وكل حاجة بس دي يا اما في دولة تانية يا اما - [00:36:01](#)
تاريخية قديمة يعني واحد يقول كل مجتمع ليه ليه خصوصيته. يعني احنا عايزين نعمل ده. احنا ايه الهدف الاساسي يا اخوانا؟
الهدف الاساسي ان المجتمع ممكن ياخذ هو يعمل عدد كافي من المبادرات - [00:36:17](#)

تحل له تقريبا خمسة وتمانين في المية من مشاكله. حتى سواء الدولة مهتمة مش مهتمة فيها فساد كبير ما فيهاش فساد كثير. هي عاملة اللي عليها مش مش عاملة عليها قادرة تعمله ومش قادرة تعمله كل دي - [00:36:32](#)
دي مش قضيتها القضية هنا كلام للمجتمع. ليه؟ لان الدولة احيانا بتبقى آآ العنصر الاقوى. يعني صعب اجبارها لو هي مش عايزة تعمل الحاجة دي آآ من نفسها. طب ايه الحل؟ هو ده الحل اللي احنا نتكلم عليه. اللي هو الحل المجتمعي. آآ في بداية التمانينات مسال ده في مصر بقى - [00:36:42](#)

اه في بداية التمانينات مجموعة من المهندسين او طى يعني طلبة الجامعات تعليم عالي وتعليم كويس. فيه قرية اسمها تفاه الاشراف في آآ ميت غمر جمعوا الناس في القرية قالوا يا اخوانا احنا ايه مشاكلنا في القرية - [00:37:01](#)
احنا عندنا مشاكل مسلا في التعليم مشاكل في الصرف الصحي مشاكل في المية مشاكل في الكليات والجامعات والمواصلات كل بقى المشاكل بتاعة المجتمع. راحوا قعدوا وحطوها جمع مشاكلك جابوا التجار والعلماء والمشايخ والناس بقى انه يا اخوانا احنا عندنا مشاكل واحد اتنين ثلاثة اربعة وعايزين نحلها. من غير مش عايزين دولة في حاجة - [00:37:19](#)
ها هنعمل ايه؟ ما هي الدولة لو كانت قادرة تحلها ما كانت حلتها. يعني هي سايبية الشوارع مش مرصوفة والصرف الصحي وكل ده ما

هي سايبة. معناها انها ايه؟ مش يا اما فقيرة يا اما فاسدة. يا ده يا ده - [00:37:40](#)

الحاليتين مش هتقدر تعمل معهم حاجة. ايه بقى الحل جمعوا من الناس فلوس و عملوا مشهور وكأنه شركة مساهمة بفلوس الناس وفلوس اهل القرية كل اللي قدر يعني انت مسلا راجل سري تقدر تدفع - [00:37:50](#)

ميت الف تدفع ميت الف. فحد يدفع عشرة جنيهه يدفع عشرة جنيهه. جمعوها عملوا مشروع صنايعي الدواجن بدأوا به ثلث مكسب هذا المشروع ودي فكرة الوقف انه الوقف ده شيه بيوجب فلوس وكل حاجة بيكسب بس المكسب ده ما بيخشش آآ يجيب القائم على المشروع او صاحبه لا ما فيش - [00:38:04](#)

حد صاحبه هنا ده فلوس الناس فلوس المسلمين خدوا الفلوس دي ويبدأوا بها مشروع جديد. سموه سهم الشريك الاكبر. اللي هو يقصدون به الله عز وجل. يعني ده لله لوجه الله - [00:38:23](#)

هنعمل به ايه؟ نعمل به مشروع تاني لمصلحة القرية عملوا بعد كده فرن قعدوا بقى يتوسعوا في المشروعات لغاية ما ايه بدأوا يسألوا السؤال بقى المهم جدا اللي هو متعلق بالتعليم. احنا ليه بناتنا وولادنا بيطلعوا برة القرية بيروحوا - [00:38:36](#)

يدرسوا في حطة تانية والله لاني فكرة ان الجامعة آآ يعني هنعمل جامعة ده احنا قرية. لكم ان تتخيلوا ان هم عرضوا على جامعة الازهر عشان كده الازهر في هذا الوقت قالوا له احنا عايزين نعمل كلية. جوة قرية قرية مش مركز ولا محافظة عايزين نعمل كلية جوة القرية - [00:38:50](#)

هنعمل ايه كلية بدأوا بكلية كليات ازهرية عملوا كلية البنات بعد كده كلية تجارة قعدوا يجمعوا عدد من الكليات لغاية ما وصلوا ان هم عملوا جامعة اسمها جامعة تفاهنا الاشراف. القرية الوحيدة في مصر اللي فيها جامعة قرية اشرف اسمها جامعة تفاهنا اشرف دي جامعة ازهرية - [00:39:08](#)

خلاص هم اتبرعوا بالارض وجزء كبير جدا من المصاريف وخلوا يستعانوا هنا بقى بشيخ الازهر قالوا له احنا عايزين نعمل كلية ازهرية عايزين نعمل لغاية ما كملوا لغاية ما يبقى عندهم جامعة في قرية. دي الجامعة الوحيدة اللي موجودة في قرية في مصر - [00:39:28](#)

بعد كده خلاص بقى فيه فلوس كتير لانه كل ما كل المشروعات دي بتولد مشروعات جديدة والمشروعات دي كلها مملوكة للناس بتاعة القرية فبدأوا يعملوا ايه؟ احنا عايزين نشوف مشكلة الصرف الصحي. عملوا حاجة اسمها بيت مال المسلمين - [00:39:45](#) جمعوا فيها الفلوس اللي هيبدأوا بها يعملوا بها المشروعات صرف صحي مواصلات ميه كهريا كل حاجة افران ما سابوش ولا مشروع ممكن يتعمل لصالح الناس الا ما عملوا. بعد كده قالوا ايه؟ هو مين من الشباب مش قادر - [00:39:58](#)

نجوزه برضو من بيت مال المسلمين وهكذا. لغاية ما هم تقييما عملوا شبكة مواصلات يعني حتى شبكة المواصلات بقت مملوكة للناس زي ما احنا بنسبها هنا النقل العام المال العام ده يعني ايه بتاع الحكومة؟ لا الثاني ده بتاع الناس. احنا لامين من بعضه مش جاييين ميكروباص. احنا دي القرية كلها. خلاص؟ واو القرية بس مش بشكل مباشر - [00:40:11](#)

لأ ما هو احنا عملنا عشر مشروعات المشروعات دي بتكسب. كل تراكم راس المال ده ما بيروحش لحد. لأ ده بيرجع على مشروعات تانية تحل لنا مشاكلنا. وهكذا. الوضع ده استمر اكثر من خمستاشر - [00:40:32](#)

عشرين سنة القرية بالكامل ما فيش ولا مرفق من اللي ممكن يخطر على بال حد الا من القرية خلصته لوحدها بفلوسها بمجهودها الشخصي بجهد مجتمعي كامل. هذا المفهوم مفهوم المؤسسات الاهلية او احنا احيانا بنسبها المجتمع الطرفي او الجامعات الوسيطة او ليه ليه كذا اسم يعني - [00:40:42](#)

هذا المفهوم مفهوم محتاج وعي من الناس. واحد وعي بالفكرة الاولى اللي احنا كنا بنتكلم عليها. ثنائية الدولة والمجتمع ان دي مش المطلوب مش المطلوب ده بالعكس لو الدولة قالت انا يا اخوانا انا هعمل لكم كل حاجة. احنا المفروض نقول لهم لأ - [00:41:02](#) ليه؟ لان لو حصل لاي سبب ما اه مسلا زي العراق. اهي دولة كانت كبيرة ومعها جيش ومعها مصانع ومعها تم آآ غزوها من الخارج. لو

الناس ما بتقدرش تعمل المدارس. لو الناس ما تقدرش تعمل لو كل ده - [00:41:19](#)

كل المرافق الحيوية ما تقدرش تعمله هتعمل ايه؟ الناس هنفرض الفرض العكسي لو الدولة حصل فيها زي فكرة الاعتماد التام آآ اللي احنا قلنا عليها في التسعينات هنا في مصر او في السبعينات - [00:41:35](#)

تسعينات في امريكا لاسباب تتعلق بان المنشأة حصل لها خلل. الناس تقعد من غير كهربا من غير مائة من غير خلاص؟ المجتمع لو عنده وعي بان المجتمع نفسه لديه الطاقة وقدرة كبيرة جدا انا لا اقول ان هي تكافئ قوة الدواء - [00:41:45](#)

لا بل اقوى من الدولة. ليه؟ دايمًا احنا بنقول مسلا اغنى رجل في العالم اه مسلا بيل جيتس اه مم سروته مسلا خمسة وتمانين مليار دولار ده راجل واحد معه شركة اسمها شركة مايكروسوفت - [00:42:03](#)

دي شركة واحدة دي ميزانتها اكبر من دولة من دولة يعني هو مش راجل يعني امكاناته اصغر من دولة ده قد دولة. اكبر عدد شركات في امريكا شركات دي شركات خاصة يا اخوانا - [00:42:17](#)

آآ ميزانتها اكبر من عشر دول عربية مسلا مجتمع. دول دول دول مش افراد. يعني هم عشر عشر شركات بعشر دول ولا اكثر من كده فالمجتمع لو هو عنده وعي ان الشركات - [00:42:32](#)

والمبادرات المبادرات دي يعني حاجة لسه ما وصلتش لدرجة ان هي تبقى مؤسسة او جمعية او حاجة زي كده. ممكن يغطي معزم معزم حاجات المجتمع سواء الحاجات التنموية سواء الحاجات المالية والاهم من ده كله على الاطلاق هو الحاجات التعليمية. يعني انا ممكن اعمل مدارس خاصة ممكن اعمل - [00:42:46](#)

جامعات خاصة؟ الاجابة اه ده بالعكس هو المجتمع المصري بيعمل كده اصلا. بس بصورة غير واعية يعني معزم الناس في مصر لها اكثر من ثلاثين سنة عارفة ان التعليم آآ المؤسسي او الحكومي سيء وغير مجدي وغير مفيد والناس معترفة بده والدولة معترفة بده ده ده بالعكس الدولة معترفة ان هي مش قادرة تعلم الناس - [00:43:06](#)

تعليم جيد. نسبة الامية بتزيد. طب نعمل ايه؟ الناس كلها معزمها بتعلم ولادها فين؟ في دروس خصوصية طب الدرس الخصوصي ده اصلا ده فين؟ ده صورة من صور التعليم المنزلي اللي احنا هنتكلم عنها ان شاء الله في حلقة يعني قدام عن فكرة ان الناس ممكن - [00:43:26](#)

لكن هي اللي تحط مناهجها وتختار مدرسينها وتختار مكان التعليم. يعني التعليم دروس خصوصية. آآ صورة منصور التعليم المدرسي. ولكن للاسف اسوأ حاجة فيها ان هي بتخدر على المناهج الدراسية سواء المنهج كويس المنهج وحش او يعني مش عملية تعليم حر - [00:43:46](#)

خلاص؟ لكن الصورة ان المجتمع المصري تقريبا كله بيعلم اولاده في الدروس. الدروس. طب الدروس دي مين مين اللي بينزماها؟ الاهالي والمدرسين والطلبة بس هم احيانا بيعملوا مناهج لوحدهم احيانا بيعملوا كتب خاصة كل ده بعيد عن الكتب الحكومية وعن المنزومة الحكومية وعن المدرسة وعن كل ده - [00:44:03](#)

خلاص؟ دي صورة من الصور. الصور اللي غير دي صور الشركات بس الناس احيانا بتحس الشركات دي تجارة يقول لك الشركة دي تعمل الشركة دي يبقى تجارة. طب ما ما انت ما تعمل شركة تصرف على آآ مؤسسات تعليمية - [00:44:25](#)

الشركة نفسها تعمل هي اللي تنفق على المؤسسات التعليمية. طيب عشان نلخص الهدف من طرح ثنائية الدولة والمجتمع يجب ان يستوعب الناس الناس الافراد ان هم عندهم قدرة عالية جدا على اه حل مشاكلهم - [00:44:40](#)

ولكن لو انتبهوا اصلا ان هم مش مجموعة من الافراد المتناثرين بل يمكن تجميعهم في صور اما نقابات او مؤسسات اهلية او جمعيات. انا هضرب مسال اختم به اللي هو مسلا انا في رأيي الشخصي اغنى نقابة في مصر ممكن تتعمل هي نقابة النقل البري. نقابة النقل البري. آآ مصر فيها عدد مهول جدا من السواقين - [00:45:00](#)

سواقين التاكسيات سواقين الميكروباصات سواقين الاتوبيسات سواقين كثير جدا. دولا كلهم اقوى حاجة فيهم ايه؟ ان هم بيشتغلوا يوميا يعني المهندس ولا الدكتور ولا المدرس ولا اي طب اقبض بالشهر - [00:45:21](#)

التاني ده باليوم يعني ده راجل بيشتغل كل يوم. خلاص؟ كل يوم ومعه راس مال سابت اللي هو العربية او الحاجة اللي بيتحرك بها

دي. الناس دي طبعا هم لهم نقابة. ناس اسمها نقابة الباربي. بس نقابة يعني مش مش فعالة وكده - [00:45:33](#)

ابسط مسال المجموعة دي لكم ان تتخيلوا لو عملت نقابة حرة وده يعني وارد وبيتعمل كثير في مصر ان هي تبقى مؤسسات آآ

مبادرة كده ايه؟ مم مبادرة اا نقابة النقابة النقابة النقابة الظل او نقابة موازية - [00:45:49](#)

ممكن في اليوم الواحد يبقى مدخولات النقابة ثلاثين مليون جنيه مدخولات النقابة في اليوم الواحد ممكن يوصل ثلاثين مليون جنيه

تمام؟ لكم ان تتخيلوا المؤسسة دي دي ممكن تعمل ايه؟ تعمل عقارات تعمل مؤسسات آآ طبية للعلاج. تعمل مؤسسات لصيانة

العربيات بتاعتهم - [00:46:05](#)

كل الحاجة اللي انتم اي حاجة ممكن اتخيلها واحد شغال في المهنة دي ممكن تعملها له. طبعا ده موجود بصورة او باخرى في النقابات

الطب والهندسة. لكن طبعا هي ايه؟ في في صدام - [00:46:25](#)

بها مع الدولة فكرة السيطرة اللي احنا اتكلمنا عليها في اول الحلقة اه اه يعني اتمنى ان تكون سنائية الدولة والمجتمع وضحت اه

اخيرا اه لما بنيجي احنا نصنف نفسنا بنعتبر نفسنا اه - [00:46:35](#)

التصنيف الدولي يعني. احنا دولة ضعيفة واحيانا والمجتمع ضعيف. المطلوب حاليا اللي في ايد الناس تقدر تعمله من بكرة او من

بعده او على طول اللي هو زيادة قوة المجتمع لصالح المجتمع - [00:46:51](#)

المجتمع لصالح المجتمع شكرا بارك الله فيكم نلتقي ان شاء الله في الحلقة القادمة. انتزرونا - [00:47:05](#)